

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : السُّقَاطُ بالضَّمِّ : جمع سُقَاطَةٍ وَوَقَدْتُ تَقَدَّسْتُ . وساقِطَةٌ : مَوْضِعٌ . ويُقَالُ : هو ساقِطَةٌ الذَّعْلُ . وفي الحديث : " مَرَّ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ " قيل : أَرَادَ ساقِطَةً وقيل : عَلَيَّ الذَّسَبُ أَي ذاتِ سُقُوطٍ ويمكن أن يَكُونَنَّ مِنَ الإسْقَاطِ مِثْلُ : أَحَمَّه □ فهو مَحْمُومٌ . والسَّقَطُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : مَا تَهْوُونَ بِهِ مِنَ الدَّابَّةِ بعد ذَبْحِهَا كَالْقَوَائِمِ وَالكَرِشِ وَالكَبِدِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَالْجَمْعُ أَسْقَاطٌ . وبائعُهُ : أَسْقَاطِيٌّ كَأَنْصَارِيٍّ وَأَنْصَاطِيٍّ . وَقَدَّ نُسِبَ هَكَذَا شَيْخُ مَشَايخِنا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الْمُقَرَّرُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ الْأَسْقَاطِيُّ الْحَنْفِيُّ . وَسُقَّيْتُ كَقُبَّيْتُ : حَبَّيْتُ الْعَزِيزَ . وَسُقَّيْتُ كزُبَّيْتُ : لَقَبْتُ الْإِمَامَ شَهَابَ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ الْمَشْتُولِيِّ وَفِيهِ أُلْفٌ غُرَرُ الْأَسْقَاطِ فِي غُرَرِ الْأَسْقَاطِ وَهِيَ رِسَالَةٌ صَغِيرَةٌ مُتَضَمِّنَةٌ عَلَيَّ نَوَادِرَ وَفَرَائِدَ وَهِيَ عِنْدِي . وَسُقَّيْتُ أَيَضًا : لَقَبْتُ الْحُطَّيْنَةَ الشَّاعِرَ وَفِيهِ يَقُولُ مُنْتَصِرًا لَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَمُجَاوِبًا مِنْ سَمَّاهُ سُقَّيْتُ فَإِنَّهُ كَانَ قَصِيرًا جِدًّا : . وما سُقَّيْتُ وَإِنْ يَمَسُّسُكَ وَاصْبِيهِ ... إِلَّا سُقَّيْتُ عَلَيَّ الْأَرْبَابِ وَالْفُرُجِ . وَهُوَ أَيَضًا : لَقَبْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو مَمْدُوحِ أَبِي عَبْدِ □ بنِ حَجَّاجِ الشَّاعِرِ وَكَانَ لَا بُدَّ فِي كُلِّ قَصِيدَةٍ أَنْ يَذْكُرَ لَقَبِيهِ فَمِنْ ذَلِكَ أَبْيَاتٌ : . فَاسْتَمِعْ يَا سُقَّيْتُ أَشْهَى وَأَحْلَى ... مِنْ سَمَاعِ الْأَرْبَابِ وَالْأَهْزَاجِ وَقَوْلُهُ : . مَدَحْتُ سُقَّيْتُ بِمِثْلِ الْعُرُوسِ ... مُوَشَّحَةً بِالْمَعَانِي الْمَلَاحِ وَالسَّقِيطِ كَأَمِيرٍ : الْجَرُّ . وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ : مَنْ ضَارَعَ أَطْوَلَ رَوْقٍ مِنْهُ سَقَطَ الشَّغْزَبِيَّةُ . وَسَقَطَ الرَّجُلُ : مَاتَ وَهُوَ مُجَازٌ . وَمِنْ أَقْوَالِهِمْ : إِذَا صَحَّتِ الْمَوَدَّةُ سَقَطَ شَرُّهُ الْأَدَبِ وَالتَّكْلِيفُ . وَالسَّقِيطُ : الدُّرُّ الْمُتَنَاقِضُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : . كَلَّامَتُنِي فَقُلَاتُ دُرًّا سَقِيطًا ... فَتَأَمَّلَاتُ عِقْدَهَا هَلْ تَنَاقَضَتْ . فَازْدَهَا تَبَسُّمٌ فَأَرَّتَنِي ... عِقْدُ دُرٍّ مِنَ التَّبَسُّمِ آخِرُ وَالسَّقَّاطَةُ كَرُمَانَةٌ : مَا يَوْضَعُ عَلَيَّ أَعْلَى الْبَابِ تَسْقُطُ عَلَيَّهِ فَيَنْقَطِلُ . وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشَرٍ بْنُ سَدَقَةَ السَّقَّاطِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّيِّ وَغَيْرِهِ مَاتَ سَنَةَ 356 .

سَقْلَاطُون أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيَّ وهو : د بالرسوم تَنْسَبَ إِلَيْهِ الثَّيَّابُ
السَّقْلَاطُونِيَّةُ . وَقَدْ تَسَمَّى الثَّيَّابُ نَفْسُهَا سَقْلَاطُونًا . قُلْتُ : وهي كلمة
روميَّة والحُكْمُ بزيادةِ نونِها منظورٌ فيه فالأولى ذِكْرُها في حَرْفِ الذُّونِ
ولذا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ كما سَيَأْتِي إن شاء الله تعالى وممَّنْ
نُسِبَ إِلَيْهِ : أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ السَّقْلَاطُونِيَّ المعروفُ
بِابْنِ الْبَيْرِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ مات سنة 504 . والسَّقْلَاطُ كَالسَّجِلَاطِ
زِنَّةٌ وَمَعْنَى وَهُوَ الَّذِي تَسَمَّى بِهِ الْعَامَّةُ سَكِرْلاط وجاء في شعر المَوْلَى دِينَ :

" أَرَفُلْ مِنْهَا فِي سَكِرْلاطِ سِلْطِ